الكلام إلاّ َ بالجواب وليسَ الجوابُ داخلاً في الخبر ولذلك جعلت الخبر في الاستفهام هو الفعل كقولك مَنْ قام لَمّ َا لم يُحْتَجْ إلى التمام بالجواب .

مسألة .

لا يُجازَى ب كيف وقال الكوفيون يُجازى بها .

حجّ َة الأولين أن كيف لو جوزي بها إما أن يعرف ذلك بالسماع أو بالقياس على المسموع لا وجه إلى الأول فإنّ َه لا يَثْبتُ فيه سماعٌ ولا وجهَ إلى الثاني لثلاثةِ أوجه .

أحدها أنّ َ معنى أدوات الشرط تعليقُ فعلٍ بفعل وكيف لو عَلّ َقت لعلّقت حالَ الفاعل أو المفعول بحالٍ أخرى والفعل يمكن الوقوفُ عليه لظهورِه والحالُ لا يمكنُ ذلك فيها لخفائها .

والثّ َاني أنّ َ من الأحوالِ ما لا يدخلُ تحتَ الاختيار فلا يصحّ ُ أن يعلّ َقَ عليها حال ألا ترى أنّ َه لو قالَ كيفَ تذهبْ أذهبْ فذهبَ مكرهاً أو مغموماً لم يصحّ